

تفسير السعدي

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ^ج إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ^ط مَن يَشَاءُ^ط وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مِّنْ فِي

الْقُبُورِ^و

{ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ } سماع فهم وقبول، لأنه تعالى هو الهادي الموفق { وَمَا أَنْتَ

بِمُسْمَعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ } أي: أموات القلوب، أو كما أن دعائك لا يفيد سكان القبور شيئاً،

كذلك لا يفيد المعرض المعاند شيئاً، ولكن وظيفتك الندارة، وإبلاغ ما أرسلت به، قبل

منك أم لا.